

## IL PRESIDENTE AMERICANO BILL CLINTON TIENE UN RICEVIMENTO UFFICIALE PER IL RE DEL MAROCCO MOHAMED VI ALLA CASA BIANCA

### الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يخصص لجلالة الملك محمد السادس استقبالا رسميا بالبيت الأبيض

خاصة ما يتعلق بتمتين الشراكة المغربية الأمريكية ومواصلة جهود السلام بالشرق الأوسط. وخلال مقامه بالعاصمة الأمريكية سيجري جلالة الملك مباحثات مع الرئيس بيل كلينتون ومع عدد من أعضاء الحكومة الأمريكية وسامي المسؤولين بالكونغرس الأمريكي. وسيقدم الرئيس الأمريكي مأدبة عشاء على شرف جلالة الملك بالبيت الأبيض، كما ستمنع جامعة جورج واشنطن دكتوراه فخرية لجلالته. وفي ختام مقامه بالعاصمة الأمريكية سيتوجه جلالة الملك إلى نيويورك حيث من المقرر أن يستقبل عددا من رجال الأعمال الأمريكيين ويمثلي الجالية المغربية في الولايات المتحدة. وكان جلالة الملك قد وصل ليلة أمس الأول إلى واشنطن حيث وجد في استقباله بمطار اندروز العسكري عدة شخصيات أمريكية ومغربية. وبعد نزول جلالة الملك من الطائرة قدمت له طفلة مغربية باقة من الورد ترحيبا بجلالته. ورغم هطول المطر نزل جلالة الملك من السيارة التي كانت تقله وتوجه نحو جموع غفيرة من أفراد الجالية المغربية المقيمة بالولايات المتحدة جاءت للتعبير عن ولائها وإخلاصها لجلالة الملك.

أجرى جلالة الملك محمد السادس أمس بالبيت الأبيض مباحثات على إنفراد مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون. وجرى أمس بالبيت الأبيض في واشنطن مراسم الاستقبال الرسمي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأمريكية بدعوة من الرئيس بيل كلينتون وكان في استقبال جلالة الملك لدى وصوله إلى البيت الأبيض مرفوقا بصاحبة السمو الملكي الأميرة للايميم الرئيس بيل كلينتون وكريمته شيلسي. وتميز الاستقبال الرسمي الذي خصص لجلالة الملك بالعرض الذي قدمته فرقة من الحرس الجمهوري مرتدية اللباس العسكري الأمريكي التقليدي وهو تقليد يحرص الرئيس الأمريكي على تخصيصه لكبار قادة الدول الذين يزورون البيت الأبيض. وقد ألقى الرئيس كلينتون بالمناسبة كلمة رحب فيها بجلالة الملك في أول زيارة رسمية لجلالته للولايات المتحدة، مبرز الطابع المتميز للعلاقات القائمة بين البلدين، وذكر في هذا الصدد بأن المغرب كان أول بلد يعترف باستقلال الولايات المتحدة الأمريكية. ومن جانبه ألقى جلالة الملك كلمة هامة باللغة الإنجليزية ذكر فيها بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين منذ زهاء قرنين مؤكدا التزامه بمتابعة نفس النهج الذي بدأه والده جلالة المغفور له الحسن الثاني



### جلالة الملك في خطاب خلال حفل الاستقبال الرسمي بالبيت الأبيض :

#### قدم ومثانة الروابط التي تجمع بين المغرب والولايات المتحدة من شأنها الدفع بالتعاون بينهما وتعزيز تقاربهما

اللجنة والتي حدرت من خطورة الوضع في هذه المدينة المقدسة من قبل الديانات الثلاث والتي ينبغي أن تعود كما كانت ذلك المكان الذي تلتقي وتتعايش فيه الديانات والحضارات والثقافات دونما مساس ببنيتها الديمغرافية أو بمعاملها الثقافية.

وأكد جلالة الملك عزمه على متابعة العمل الذي بدأه والده جلالة المغفور له الحسن الثاني واستعداد جلالته لضم جهوده إلى جهود الرئيس كلينتون من أجل تفعيل دينامية السلام التي انطلقت بمدير عام 1991 وإعطاء الأولوية للحوار والدفاع عن الشرعية حتى تتمكن جميع شعوب المنطقة من العيش أخيرا في كرامة واستقرار ووثام.

خلال حفل الاستقبال الرسمي بالبيت الأبيض، ألقى جلالة الملك خطابا شدد فيه على ضرورة العمل من أجل إقامة شراكة استراتيجية بين المغرب والولايات المتحدة ذات بعد أفريقي وعمق مشرق أوسطي ومجال متوسطي وامتداد أوروبي. ودعا جلالة الملك على ضرورة العمل من أجل صقل إطار جديد للتعاون يكون منسجما مع التحولات الجيوسياسية الواسعة والعميقة ومتماشيا مع الطفرات التكنولوجية الكبرى ثم متلائما مع الضوابط الاقتصادية الجديدة. وأكد جلالة الملك أن المغرب بأشهر إصلاحات مؤسساتية بغية بلوغ تنمية مضطردة مع توفير ضمانات الربح والاستقرار للاستثمار الأجنبي. وأشار جلالة الملك إلى أن المجال الاقتصادي المغربي أصبح أكثر جاذبية وذلك باعتماد المعايير الدولية في الشفافية والنزاهة التي تسم كل تدبير جيد وتطبع ممارسات دولة الحق والقانون.

وشدد جلالة الملك على جعل بناء اتحاد المغرب العربي هدفا استراتيجيا للمساهمة في العولمة والاستثناس بها.

وبخصوص القارة الأفريقية أكد جلالة الملك على وجود تلاقي ملموس في المصالح. فيما يتعلق بالقارة الأفريقية - بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وإفريقيا. ودعا جلالته إلى التضامن مع هذه القارة المنكوبة والدفع بها اتجاه السلم والتقدم.

وأكد جلالة الملك على ضرورة رفع العوائق في وجه تأهيل اقتصاديات البلدان السائرة في طريق النمو والعمل على ابتكار صيغ لإيجاد حلول لمشكل تحويل التنمية.

وبخصوص الشرق الأوسط، ذكر جلالة الملك بدور المغفور له الحسن الثاني الريادي في بناء جسور التفاهم بين أبناء إبراهيم وعلى القلق الذي كان يساور جلالته حول المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها مسلسل السلام طالما لم تف الأطراف المعنية بالتزاماتها وطالما لم يتحقق الإنسحاب الإسرائيلي من الجولان ومن جميع الأراضي المحتلة وطالما لم تتم إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشريف.

وباعتباره رئيسا للجنة القدس، أشار جلالة الملك إلى أحد قرارات هذه

المختربين، و الذي طرح في نفس الوقت مشكلة الإعلام، بالنسبة للأحداث في إيطاليا أو في بلدانهم الأصلية. و معرفة الظروف المادية الصعبة التي يعيش فيها المختربين لا تسمح لهم بالحصول على الإمتيازات التي يوفرها العالم الشمولي اليوم. إنترنت. وهذا بتهمشهم مرة أخرى. ولا ننسى بأن نذكر بأن قنوات الديمقراطية و الإندماج العرقي يمران بهذا الطريق. من هنا ضرورة خلق وسيلة مجانية للدفاع عن الأخبار و كل أخبار الأقليات العرقية. بعض إحصائيات الشرطة تشير إلى وجود 4000 أجنبي في عمالة كوسنزا، والمغاربة يمثلون الجالية الأولى بحوالي 300 شخص، ثم بولونيا ب 200 شخص، الصينيين، فلبينيين، سنغاليين، سلوفاكية، أي كل الأقليات التي تجعل من هذه التجربة تجربة رائدة و ممتعة. الكثير يطرح سؤال لماذا هذه الجريدة في كوسنزا. ولهذا نريد الإجابة عن أسئلة أخرى. مثلا النضرة إلى تعطيلها المدينة الحضرية بأنها مدينة متقدمة حضاريا "النوع الأوروبي" ومع كثافتها السكانية و كبرها الجغرافي، يوجد بها عدد كبير من الوجود الجسدي للذي يريد النضرة إلى كوسنزا إلى أنها مدينة متعددة الأعراق. و إن كان هذا صحيحا، فلا يمكن أن نقول بأنها مدينة متعددة الأعراق إلا بوجود هذه الأعداد. مدينة متعددة عندما تتسجم ثقافيا و حضاريا و سياسيا مع ذلك الوجود، و لهذا لا يجب أن نأخذ بعين الإعتبار إلا هذا الوجود الحديدي. المجتمع يكون ديمقراطيا عند الإعتناء بالأقليات حيث المستوى الثقافي، الإجتماعي يلقي بعده. و الإندماج يكون بإعطاء كل الوسائل الضرورية. أهلا بكوسنزا بلا حدود.